

النهاية في غريب الأثر

- { طلب } ... في حديث الهجرة [قال سُـرَاقَةُ : فَاللَّهِ لَكُـمَا أَنْ أُرُودَ عَـذُكُـمَا
الطَّلَبَ] هو جمعُ طَالِبٍ أو مَمْدَرٍ أُقِيمَ مُقَامَهُ أو على حَذْفِ المضاف : أي أهْلُ
الطَّلَبِ .
- (س) ومنه حديث أبي بكر في الهجرة [قال له : أَمْشِي خَلْفَكَ أَخْشَى الطَّلَبَ] .
- (س) ومنه حديث زُقَّادَةَ الأَسَدِيِّ [قلتُ : يا رسول الله اطلُبْ إليَّ طَلَبِيَّةً فَإِنِّي
أُحِبُّ أَنْ أُطَلَّبَ بِكَهَا] الطَّلَبِيَّةُ : الحَاجَةُ . والإطْلَابُ : إِنْجَازُهَا وَقَضَاؤُهَا . يقال :
طَلَبْتُ إِلَيَّ فَأُطَلِّبُكَ : أي أَسْأَلُكَ بِمَا طَلَبْتُ .
- ومنه حديث الدعاء [ليس لي مُطَلِّبٌ سِوَاكَ] .
- (هـ) في حديث إسلام عمر رضي الله عنه [فما بَرِحَ يُقَاتِلُهُمْ حَتَّى طَلَّحَ] أي أَعْيَا
يقال : طَلَّحَ يَطْلُحُ طُلُوحًا فهو طَلِّحٌ ويقال : نَاقَةُ طَلِّحٍ بِغَيْرِ هَاءٍ .
- ومنه حديث سَطِيحٍ [على جَمَلٍ طَلِّحٍ] أي مُعَيٍّ .
- وفي قصيد كعب : .
- وَجَلَدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ لَا يُؤَيِّسُهُ ... طَلَّحٌ بِضَا حِيَّةِ المَتَنِّينِ مَهْزُولٌ .
الطَّلَّحُ بالكسر : القُرَادُ أي لَا يُؤَثِّرُ القُرَادَ فِي جَلَدِهَا لِإِمْلَاسَتِهِ .
- (س) وفي بعض الحديث ذَكَرَ [طَلَّحَةُ الطَّلَّحَاتِ] هُوَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ اسْمُهُ طَلَّحَةُ بْنُ
عُبَيْدِ اللهِ بْنِ خَلْفٍ وَهُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ : .
- رَحِمَ اللهُ أَعْظُمًا دَفَنُوهَا ... بِرِسْجِسْتَانِ طَلَّحَةَ الطَّلَّحَاتِ .
- (البيت لعبيد الله بن قيس الرقييات . ديوانه ص 20 ط بيروت 1958 م والرواية فيه [
نضَّرَ اللهُ]) وهو غير طَلَّحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيِّ الصَّحَابِيِّ . قيل إنَّه جمعُ
بَيْنَ مِائَةِ عَرَبِيٍّ وَعَرَبِيَّةٍ بِالمَهْرُ والعَطَاءِ وَالوَاسِعِينَ فَوُلِدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ وَلَدٌ سُمِّيَ طَلَّحَةَ فَأُضِيفَ إِلَيْهِمْ . وَالطَّلَّحَةُ فِي الأَصْلِ : وَاحِدَةٌ الطَّلَّحِ وَهِيَ
شَجَرٌ عِظَامٌ مِنْ شَجَرِ العِضَاهِ